www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

١١آذار ٢٠٢٤

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٥٦)

الافتتاحية

٢٠ عاماً على انتفاضة ١٢ آذار

تمر الذكرى السنوية العشرين على انتفاضة قامشلو ١٢ آذار ٢٠٠٤ في وقت تشهد فيها سوريا والشرق الأوسط والعالم تطورات استثنائية وأزمات مستفحلة تؤكد برمتها بأن تغيراً ينال بنية نظام العلاقات الدولية ليفضي إلى أشكال مغايرة عما سبق، وما يجري في غزة وسوريا واليمن والسودان وأوكرانيا وفي شرق آسيا كلها تأكيدات على أن الخلل الأساس يكمن في شكل الدولة القومية المركزية التي فرضت -بشكل مخصوص- على الشرق الأوسط مغيّبة فيها تطلعات شعوب المنطقة في مقدمتهم الكرد شعباً وقضية وحقيقة تاريخية وسياسية وجغرافية ترسخت منذ آلاف السنين وتشاركت مكونات المنطقة برمتها منذ فجر التاريخ إلى يومنا هذا.

لم تكن انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤ حالة غوغائية أو حالة شغب لجماهير كرة القدم كما حاول النظام ومن يجري في فلكه محاولاً تسويقها للعقل السوري، بل كانت انتفاضة حقيقية انطلقت من قامشلو وأسفرت عن نحو ٤٠ شهيداً وعشرات الجرحى ومئات من المعتقلين الكرد تعرضهم للتعذيب من قبل أجهزة الأمن السوري؛ رافقها هجمة إعلامية موجهة، وبالرغم من ذلك عمت الانتفاضة عموم مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا ووصولاً لدمشق وحلب، وأحدثت صداها مدى واسعاً والتفاتاً لم يقتصر على ضرورة تعزيز حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سوريا إنما كانت بمثابة إحدى أهم دعائم الحراك الثوري السوري المندلع بدروه في منتصف آذار ٢٠١١ وثورة ١٩ تموز ٢٠١٢ المؤكدة بدورها على أن سوريا بحاجة ماسّة لإحداث التغيير والتحول الديمقراطي الجذري عبر حل قضاياها في مقدمتها حل القضية الكردية في سوريا كقضية وطنية بامتياز وتحقيق نظام ديمقراطي في نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا.

إننا في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في الوقت الذي نحيي فيه الذكرى العشرين لانتفاضة قامشلو ٢٠٠٤ ونحي شهداء الانتفاضة وننحني أمام عظمتهم وهم يقاومون بصدور عارية السياسات الشوفينية وممارسات نظام الاستبداد المركزي التي لم تنفك محاولاتها في ضرب المكونات السورية بعضها ببعض وإذكاء روح التفرقة والفتنة بينها، كما نثمن دور الجماهير العريضة التي قالت كلمتها هادفة لإنهاء الظلم والانكار بحق الكرد وقضيتهم المشروعة والاضطهاد والاستغلال ومحاولات الصهر الذين تعرضوا له. كما نؤكد فشل وتهافت جميع المحاولات الرامية للنيل من قيم انتفاضة قامشلو ١٢ آذار على يد مجاميع جانبت الحقيقة بعد أن أثبتت الوقائع بأنها تؤدي أدواراً وظيفية تناصب العداء لحل عادل للقضية الكردية وهي ذاتها التي باتت اللحظة في معرض تنفيذ أجندات ومشاريع تبغي النيل من سوريا وتقسيمها وتفتيتها كما حال ما يسمى بالعثمانية الجديدة ومرتزقتها والمرتبطة بها التي ترتكب سوياً أفظع الجرائم والانتهاكات بحق شعبنا في المناطق المحتلة كما الحال في عفرين وكري سبي/ تل أبيض وسري كاني/ رأس العين وكافة المناطق السوري الأخرى.

إننا في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وبمناسبة ذكرى انتفاضة قامشلو ندعو جميع القوى والأحزاب والشخصيات الوطنية السورية بشكل عام وبشكل خاص القوى الكردية في سوريا إلى التكاتف ونبذ الفُرقة وانهاء الفردانية وسياسة المصالح والرؤى الضيقة والاملاءات الخارجية، والعمل على توحيد الصفوف وتوحيد الرؤية السياسية التي تصون من خلالها المكتسبات التي تحققت بفضل عشرات الآلاف من شهيدات وشهداء قوات سوريا الديمقراطية في معاركها التحريرية ضد الاستبداد والإرهاب، وأن السبيل لإنهاء الأزمة السورية لن يكون إلا عبر القرار ٢٢٥٤؛ الإدارة الذاتية المعمول بها في شمال وشرق البلاد نموذج مهم وترجمة متماسكة لفحوى ومقاصد هذا القرار وارساء دعائم الاستقرار والسلام في سوريا والمنطقة.

مرة أخرى نحيي انتفاضة قامشلو ونعاهد شهداء الانتفاضة وكل شهداء الحرية بأن نسير على دربهم حتى تحقيق الأهداف التي قدموا الغالي والنفيس لتحقيقها.

فوزة يوسف: بإمكان ثورة المرأة إجراء تغييرات وتحولات عظيمة في جميع أنحاء العالم لذا ترى القوى المتعصبة جنسياً وفي مقدمتها تركيا فيها تهديداً لنظامها الفاشي

أشارت عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، فوزة يوسف إلى أن نضال النساء في إقليم شمال وشرق سوريا يحبط جميع مخططات المتعصبين جنسياً، وقد جعلت النساء جميع أيام العام، ٨ آذار.

وأوضحت «:إن القوى المتعصبة جنسياً وفي مقدمتها تركيا ترى في الثورة تهديداً لنظامها الفاشي والمتحيز جنسياً، ولهذا السبب تسعى إلى القضاء على هذه الثورة، فهي تدرك أن بإمكان ثورة المرأة إجراء تغييرات وتحولات عظيمة في جميع أنحاء العالم وليس فقط في سوريا، لذا تشن الهجمات لمنع هذا ولإخضاع النساء لسيطرتها مجدداً»

نضال المرأة يجعل جميع أيام العام كـ ٨ آذار

في حديث لها عن مناسبة اليوم العالمي للمرأة لوكالة هاوار قالت عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، فوزة يوسف : « يستمر نضال المرأة في ٨ آذار منذ قرن، ويتواصل بإرادة قوية وموقف عظيم في جميع أنحاء العالم مع استمرار مقاومة المرأة وفعالياتها، وهذا ما يدل على أن النضال في سبيل حرية المرأة هو نضال استراتيجي وعالمي، وسيستمر في جميع أنحاء العالم حتى إسقاط نظام التعصب الجنسي».

وبيّنت فوزة يوسف « أن روج آفاي كردستان وإقليم شمال وشرق سوريا خطت خطوات تاريخية، فهي تشهد تغيراً وتحولاً اجتماعياً وتغيراً في النظام السياسي بقيادة المرأة وريادتها، لذا فإن القوى المتعصبة جنسياً وفي مقدمتها تركيا ترى في الثورة تهديداً لنظامها الفاشي والمتحيز جنسياً، ولهذا السبب تسعى إلى القضاء على هذه الثورة، فهي تدرك أن بإمكان ثورة المرأة إجراء تغييرات وتحولات عظيمة في جميع أنحاء العالم وليس فقط في سوريا، لذا تشن الهجمات لمنع هذا ولإخضاع النساء لسيطرتها مجدداً، وتنخرط المرأة هنا في جميع المجالات بشكل فاعل وتلعب دوراً رياديا، فخلال هذه السنوات وعلى الرغم من كل هذه الهجمات، أظهرت النساء بشكل واضح جداً أن الإرادة والوعي الحر اللذان تحققا والنضال الذي ضحت مئات النساء بأرواحهن في سبيله، سيستمر حتى تحقيق النصر وإسقاط النظام الفاشي».

التتمة صـ 6

فكر 2

آراء 3

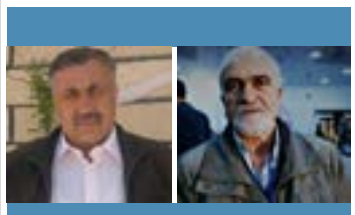

ملف خاص 4

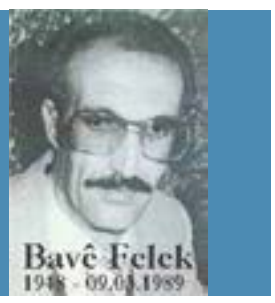

المرأة 5

متفرقات 6

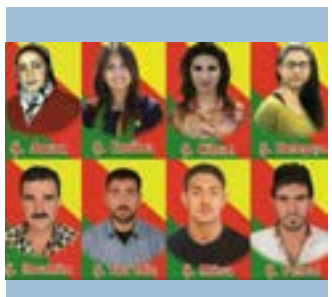

فعاليات 7

عالم 8

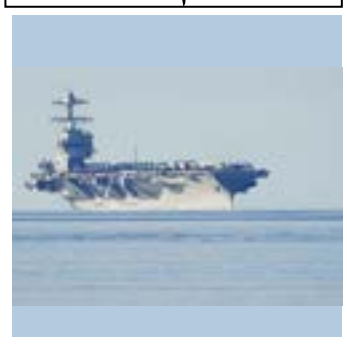

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي

العـدد (٣٥٦) ١١ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

ثقافة العيش المشترك هي أساس نظام الأمة الديمقراطية

منطقـة الشـرق الاوسـط صاحبـة ثقافـة تاريخيـة عريقـة، وهـذه الثقافـة كانـت البـذرة الاولـى لـولادة وتطـور الاجتماعيـة والسياسـة والعلـم والمعرفـة والمحبـة فـي هذه الجغرافيـا. حيـث خطـت هـذه الثقافـة التـي تطـورت فـي منطقـة الهـلال الذهبـي خطوتهـا الاولـى كثقافـة اجتماعيـة فـي موزوبوتاميـا مهـد الحضـارة الانسـانية والتـي نسـميها بمنطقـة الشـرق الاوسـط. فحقيقـة هـذه الثقافـة لـم تكـن تسـتند الـى السـلطة ولا الظلـم ولا الاعتـداء، انمـا كانـت ثقافـة تسـتند الـى اسـس المجتمـع الطبيعـي. اي كانـت ثقافـة تسـاهم فـي تقويـة تماسـك المجتمعـات والمجمـع مـع بعضهـا وهـذا بـدوره كان يسـاهم فـي تقويـة المجتمـع. الا انـه مـع ولادة المجتمـع الطبقـي وتحـول العلـم الـى وسـيلة للسـلطة تـم تحريـف هـذه الثقافـة وابعادهـا عـن حقيقتهـا الـى ابعـد الحـدود. حيـث ان تـم تحليـل العلـوم الاوروبيـة فـي يومنـا الراهـن بالشـكل الجيـد حينهـا بامكاننـا ادراك ومعرفـة الحقيقـة الجوهريـة للمجتمـع الطبيعـي. لمـاذا؟ لان حقيقـة تحليلاتهـم بعيـدة كل البعـد عـن حقيقـة هـذا المجتمـع. يتعتبـرون بـان كل شـيء يبـدا مـن أوروبـا كالعلـم والحضـارة وغيرهـا مـن الامـور. فمثـل هـذه التحليـلات والنظريـات تدفـع الـى تجزئـة المجتمـع وصـون السـلطة. فـان عدنـا الـى التاريـخ والقينـا نظـرة اليـه نـرى بـان الانسـان اي البشـرية امضـى ٩٨ ٪ مـن عمرهـا ضمـن المجتمـع الطبيعـي بالاسـتناد الـى ثقافـة ذاك المجتمـع المسـتند الى الاخـوة والمحبـة والسـلام والعدالـة والمسـاواة، وامضـى ٢٪ مـن عمرهـا ضمـن المجتمـع السـلطوي. انطلاقـا مـن هـذا ان قمينـا التاريـخ بالشـكل الصحيـح حينهـا نصـل الـى نتيجـة الا وهـي ان مثـل تلـك النظريـات تعنـي انـكار التاريـخ. معظـم تحليـلات علـوم الاجتمـاع الاوروبيـة تسـتند الـى ان الفلسـفة والعلـم وتاريـخ المجتمعـات بـدات مـن يونـان. الا انـه هـذه النظريـة تعنـي فـي حقيقـة الامـر انـكار حقيقـة التاريـخ، لان جميـع فلاسـفة يونـان درسـوا فـي المـدارس التـي كانـت موجـودة فـي مصـر التـي تقـع فـي منطقـة الشـرق الاوسـط، فالطـب والرياضيـات والفلسـفة دُرسـت فـي المـدارس المصريـة فـي البدايـة ومـن ثـم سـعوا الـى تطويرهـا بتوحيدهـا مـع خاصيتهـم فـي أوروبـا. فالنقطـة الأساسـية هـي انهـا بـدات مـن منطقـة الشـرق الأوسـط مهـد الحضـارة. لهـذا السـبب ينبغـي تحليـل التاريـخ مـن جديـد، وان نتطـرق الـى المجتمـع كتاريـخ وان نوحـد التاريـخ مـع علـم المجتمـع.

اذا ينبغـي علينـا تصحيـح نظرتنـا للتاريـخ مـن جديـد، وكذلـك نظرتنـا الـى السياسـة والطبقـات والدولةواعـادة تحليـل المجتمـع مـن جديـد. لان الشـيء الـذي تـم انـكاره ضمـن هـو الاجتماعيـة بحـد ذاتـه وهـو الـذي يتـم انـكاره ضمـن تاريـخ الانسـانية مـن قبـل علـوم الاجتمـاع الاوروبـي. فهـو يركزعلـى كيفيـة قيـام المواطـن بتاديـة واجبـه تجـاه الدولـة، فهـو لا يتطـرق ابـدا الـى ماهيـة الخدمـة التـي سـتقدمها الدولـة للمواطـن، اي يركـز علـى كيفيـة دفـع وحـث المواطـن لعبـادة الدولـة.

مـا هـو المقصـود مـن اعـادة تحليـل علـم المجتمـع والتاريـخ؟ هـو ان نقـوم بتحليـل التاريـخ علـى ان لـه منبـع، ويجـري كنهـر للحضـارة، فـلا يمكـن الفصـل بيـن الازمـان، فـان تـم الفصـل بيـن المراحـل التاريخيـة حينهـا يتـم فصـل الزمـن عـن بعضهـا البعـض وهـذا غيـر ممكـن. فكيـف للثقافـات تاثيـر علـى بعضهـا البعضوكيـف ان الاطروحـة والاطروحـة المضـادة تخلـق اطروحـة جديـدة او تركيبـة جديـدة وكيـف ان تاثيـر الثقافـات علـى بعضهـا سـاهمت فـي ولادة ثقافـات جديـدة؛ علينـا ان ايضـا تحليـل التاريـخ ضمـن هـذا الاطـار ايضـا. فجميـع الثقافـات عاشـت مـع بعضهـا البعـض ولـم تنكـر احداهـا الاخـرى. اي ان لا يتـم تحليـل التاريـخ او التطـرق اليـه او الـى مرحلـة معينـة منـه منفصـلا عـن المراحـل التـي سـبقته او التـي تلتـه. فمعظـم العلـوم الاجتماعيـة التـي تـدرس فـي الـدول لاسـتناده الـى السـلطة تقـوم بالتطـرق الـى التاريـخ كمراحـل منفصلـة عـن بعضهـا البعـض. لان وحـدة المجتمـع وتماسـكه وتكاملـه لا تخـدم مصلحـة السـلطة، لهـذا السـبب تسـعى علـى الـدوام الـى فـرض التجزئـة والتفرقـة علـى كل شـي علـى التاريـخ والمجتمـع والـخ. اسـتناد الـى هـذا ينبغـي علينـا تجـاوز تلـك الاراء والتحليـلات والنظريـات التـي فرضـت علـى المجتمـع ضمـن هـذا الاطـار، لانـه مـن دون ذلـك لـن نسـتطيع الفـرار مـن خدمـة او التشـبه بالنظـام الراسـمالي فـي اي عمـل او نضـال او نظريـة نقـوم بطرحهـا. فخيـر مثـال ضمـن هـذا الاطـار هـو عـدم قـدرة جميـع حـركات التحـرر الوطنـي والاشـتراكية المشـيدة والحـركات الديمقراطيـة الاجتماعيـة فـي اوروبـا علـى الفـرار او النجـاة مـن خدمـة مصالـح النظـام الراسـمالي، والسـبب يعـود الـى عـدم صحـة تحليلاتهـم للتاريـخ وليـس لعـدم سـعي ومطالبـة الاشـخاص الذيـن قامـوا بتلـك الثـورات بالحريـة والعدالـة والمسـاواة والديمقراطيـة التـي تعتبـر مـن اسـمى المطالـب والحقـوق الانسـانية واقدسـها. انمـا ابـدوا نضـالات وقـدم بدائـل كبيـرة وعظيمـة وسـطروا اروع ملاحـم البطولـة حيـث استشـهد الملاييـن مـن الاشـخاص وقدمـوا ارواحهـم فـي الثـورة البلشـفية فـي سـبيل تلـك المطالـب السـامية.

فالنظـرة الخاطئـة للتاريـخ يدفـع الـى تحديـد والاسـتناد الـى فكـر وايديولوجيـة وتحليـلات خاطئـة؛ وبالاسـتناد اليـه بـكل تاكيـد سـوف تكـون النظريـات المطروحـة خاطئـة والتـي تـؤدي لان تكـون الممارسـة العمليـة خاطئـة ايضـا. لهـذا السـبب ينبغـي تصحيـح الاخطـاء التـي تـم ارتكابهـا حيـث يمكـن التطـرق الـى جميـع مرافعـات قائـد الشـعب الكـردي السـيد عبـدالله اوجـلان اي الاسـتناد اليـه لتصحيـح تلـك الاخطـاء واعتبـاره خيـر مرجـع فـي هـذا الموضـوع. الحقيقـة التـي كانـت سـائدة فـي السـابق اي خـلال المجتمـع الطبيعـي ووبدايـات ظهـور الدولـة كان مـن الصعـب فصـل المجتمعـات عـن بعضهـا وكانـت الثقافـات تحيـا مـع بعضهـا بشـكل متكامـل ويسـاهمان فـي اغنـاء المجتمـع واكسـابها تنوعـا وجمـالا. الا انـه عنـد النظـر الـى الوضـع الـذي يتـم معايشـه اليـوم نـرى بـان الـدول تسـعى الـى ابـراز الشـعوب؛ تلـك الشـعوب التـي كانـت تعيـش فـي حالـة مـن التاخـي والسـلم الاجتماعـي وتشـاركوا فـي الحيـاة معـا والتـي لـم تكـن قـادرة علـى العيـش منفصـلا عـن بعضهـم كعـدو للاخـر. فمعظـم دول العالـم -حيـث انـه مـن الخطـاء القـول بـان الدولـة تمـارس السياسـة- تسـيير سياسـاتها بهـذا الشـكل اي بهـدف فـرض سـلطتها وهيمنتهـا تسـعى الـى خلـق التفرقـة والتجزئـة والنعـرات والصراعـات والعـداء فيمـا بيـن المجتمعـات. فـلا يمكـن للنظـام الراسـمالي ولا لاي نظـام سـلطوي صـون صيرورتـه وخلـق نظامـه وتطويـره والصمـود مـن دون اختـلاق الازمـات والصراعـات. لهـذا السـبب مـع تطـور الدولـة بدانـا نتعـرف علـى الحـروب والمجـازر والابـادات، حيـث لـم تشـهد اي مرحلـة مـن التاريـخ مجـازر وابـادات ارتكبـت بحـق الانسـانية كالتـي تمـت فـي عهـد النظـام الراسـمالي والدولـة القوميـة. السـلطة لا تعنـي الادارة انمـا تعنـي تراكـم راس المـال فالسـلطة لا تعنـي الادارة انمـا تعنـي تراكـم راس المـال. لهـذا السـبب ينبغـي علينـا ان لاندخـل فـي هـذا الخطـا فـي هـذا الموضـوع، لمـاذا؟ فعندمـا نقـول بـان السـلطة تعنـي تراكـم راس المـال، نقصـد انـه يتـم انتهـاش المجتمـع وتحطـم قيمـه الاجتماعيـة بقـدر زيـادة الربـح وبقـدر زيـادة الفائـدة. فالسـلطة تسـتند الـى سـرقة قيـم المجتمـع وتسـتغل سياسـة المجتمـع لصالحـه وتعمـل علـى افقـاد المجتمـع مـن الاخـلاق. فـان تـم الملاحظـة ان نشـوء الدولـة اي ظهـور مصطلـح الدولـة لـم يكـن علميـا انمـا ظهـر كمصطلـح الاهـي، اي ممثـل الاه علـى الارض. حيـث يصـف قائـد الشـعب الكـردي السـيد عبـدالله اوجـلان هـذا بهـذه الجملـة ان كانـت الدولـة تمثـل الالـه فالقوميـة هـي » حيـث يقـول فـان تـم تحليـل هـذه الحقيقـة بالشـكل المناسـب .« ديانتهـا نـرى بـان الدولـة القوميـة كـي تسـتطيع خضـع المجتمـع تحـت سـيطرتها ووفـرض حكمـه عليـه اختلقـت الصراعـات والازمـات واسـتنادا عليهـا فرضـت سياسـة تجويـع علـى المجتمـع كـي تكـون المجمتعـات فـي حاجـة دائمـا الـى الدولـة، وابـراز ذاتهـا مـن خـلال ممارسـة السياسـة ومنـع السياسـة علـى المجتمـع. لان الدولـة لا تسـتطيع فـرض هيمنهـا وحاكميتهـا علـى المجتمـع مـن دون القيـام باحتـكار السياسـة لذاتهـا وتفسـيخ الاخـلاق الاجتماعيـة السـتندة الـى قيـم المجتمـع الطبيعـي الديمقراطـي ضمـن المجتمـع. وبـرز هـذا الاسـتعمار باولـى اشـكالها مـن خـلال الممارسـات التـي فرضـت علـى قيـم المـراة. فجميـع الـدول التـي تعتبـر نفسـها الاكثـر تطـورا والاكثـر ديمقراطيـة والاكثـر تحضـرا تحـوي علـى بيـوت الدعـارة، لمـاذا؟ فهـي مـن خـلال هـذه البيـوت لا تعمـل علـى اسـتغلال جسـد المـراة مـن الناحيـة البيولوجيـة فحسـب، انمـا تعمـل مـن خلالهـا علـى تفسـيخ الاخـلاق الاجتماعيـة ضمـن المجتمـع وهـذا بـدوره يحطـم المتانـة والعلاقـات الاجتماعيـة ضمـن المجتمـع. اي يسـعون الـى القضـاء علـى المجتمـع فـي شـخصية المـراة وتهييـج المفهـوم الذكـوري ضـد الانسـانية. لان هـذه الممارسـة التـي تتبعهـا الدولـة تـؤدي الـى تفسـخ الاخـلاق الاجتماعيـة. فالاخـلاق الاجتماعيـة كمـا يعرفهـا قائـد الشـعب الكـردي السـيد عبـدالله اوجـلان هـو الاسـمنت الـذي يصـون ويخلـق تماسـك المجتمـع ويكسـبته المتانـة. فمـن خـلال القضـاء علـى هـذا الاسـمنت او ازالـة هـذا الاسـمنت مـن ضمـن المجتمـع يتـم القضـاء علـى جميـع العلاقـات الاجتماعيـة الموجـودة ضمـن المجمـع ويتـم ابعـاد المجتمـع عـن حقيقتـه.

لهـذا لانصـادف تلـك القيـم الاجتماعيـة المسـتندة الى القيـم المعنويـة ضمـن المجتمـع انمـا علاقـات اجتماعيـة تسـتند الى المـادة والمـال والربـح. فبهـذا تـم تحطيـم او القضـاء علـى التنـوع الثقـافي والعلاقـات الاجتماعيـة المبنيـة علـى التاخـي والعدالـة والمسـاواة فيمـا بيـن الشـعوب. فالسـؤال الـذي يطـرح نفسـه هنـا هـو لمـاذا تحطمـت القيـم الاجتماعيـة وتلـك العلاقـات الاجتماعيـة التـي كانـت تصـون تماسـك وتكسـب القـوة للمجتمـع مـع ولادة الدولـة؟ لان نمـوذج الدولـة القوميـة ليسـت وليـدة منطقـة الـشرق الاوسـط، فنمـوذج الدولـة القوميـة هـي وليـدة كل مـن انكلـترا وهولنـدا، فهـذا النمـوذج بقـي غريبـا عـن قيـم الاجتماعيـة للمنطقـة، كأن يقـوم الفـرد باكسـاء منطقـة الـشرق الاوسـط بكسـاء غـربي، فليـس لـه ايـة علاقـة بثقافـة منطقـة الـشرق الأوسـط وبعيـدة عـن حقيقتهـا. فمنطقـة الـشرق الاوسـط صاحبـة غنـى ثقـافي كبيـر، ففـي هـذه المنطقـة تطـورت ثقافتيـن تطورتـا كعرقيـن اساسـيين، وهـما العـرق السـامي والعـرق العـرق الاريـان كانـوا يهتمـون بالزراعـة امـا » ، الاريـاني فتوحـد « العـرق السـامي كانـوا مهتميـن بالزعـي والتجـارة هاتيـن الثقافتيـن مـع بعضهـا البعـض في الاسـاس كان لهـما دور كبيـر في تطـور الحضـارة في المنطقـة بسـبب تاثيرهـا عـلى بعضهـما. فهاتيـن الثقافتيـن كانـت في حالـة سـلم اجتماعـي فيـما بينهـم بالرغـم مـن التناقضـات التـي كانـت تظهـر فيـما بينهـم، اي ان تلـك التنقاضـات بيـن تلـك الثقافتيـن لم تصـل الى حالـة مـن العـداء كـما هـو الحـال الان. فالـدول القوميـة هـي التـي حطمـت العلاقـات الاجتماعيـة التـي كانـت موجـودة ودقـع لان يقـوم العـرب والكـرد والفلسـطيين والاسرائيليـين بمحاربـة بعضهـم البعـض، ولا سـيما تسـعى الى صـون اسـتمراية هـذه الحـرب بشـكل مسـتمر لضـمان اسـمرارية نظامهـا وهيمنتهـا كـما ذكـرت انفـا. لهـذا السـبب ينبغـي علينـا التركيـز علـى موضـوع اخـوة الشـعوب بالشـكل الجيـد. التعصـب الفكـري هـي التـي تحـد مـن تطـور ذهنيـة وثقافـة تسـتند الى اخـوة الشـعوب ضمـن المجتمـع ولادة كل الثـورات الاجتماعيـة كانـت كانطلاقـة لمقاومـة قيـم المجتمـع الديمقراطـي ضـد السـلطة والدولـة، حيـث ظهـرت عـبر التاريـخ علـى شـكل ميثولوجيـا واشـكال دينيـة واشـكال علميـة وفلسـفية، الا انهـا حرفـت عـن مضمونهـا بتوحدهـا او وصولهـا للسـلطة. ففـي الحقيقـة يمكـن اعتبـار جميـع الثـورات التـي ظهـرت علـى مـر تاريـخ الانسـانية هـي ثـورات اجتماعيـة اخلاقيـة، لمـاذا؟ لمـاذا ظهـرت هـذه الثـورات؟ ماهـي سـبب ظهـور هـذه الثـورات الاجتماعيـة والاخلاقيـة؟ فاحـدى أسـباب ظهورهـا هـي تفسـخ الاخـلاق ضمـن المجتمـع، لانـه تـم تحطيـم العلاقـات الاجتماعيـة التـي كانـت تسـاهم في تماسـك المجتمـع ومتانتـه، لانـه تـم القضـاء علـى القيـم الديمقراطيـة لهـذه الاسـباب ظهـرت تلـك الثـورات، حيـث بـرزت نفسـها بشـكل ميثولوجـي فلسـفي وبـرزت ذاتهـا في يومنـا الراهـن بالشـكل العلمـي، وبـرزت نفسـها في مرحلـة الديانـات عـن طريـق الأنبيـاء وكـما بـرزت كمقاومـة المـراة والاحـرار في الجبـال والسـهول ضـد السـلطة المفروضـة عليهـا. فهـذه القيـم مرتبطـة ببعضهـا البعـض لانهـا قيـم كونيـة، وليسـت عائـدة لمجتمـع مـا فقـط. فـان قمنـا الان بتحليـل حركـة الحريـة الكرديـة وقائـد الشـعب الكـردي حينهـا سـوف نـرى بانهـا تمثـل مقاومـة المجتمـع الديمقراطـي النيولـوتي، ويمكـن تحليلهـا كمقاومـة سـيدنا محمـد ضـد الجهالـة وكمقاومـة سـيدنا عيـسى ضـد ظلـم رومـا وكمقاومـة مـوسى ضـد ظلـم فرعـون وكمقاومـة سـيدنا ابراهيـم ضـد نمـرود.

المصدر : مجلة صوت كردستان

يتبع في العدد القادم

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٦) ١١ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

محطة تكثيف الجهود لرد الجميل

محمد عيسى

وفيما تحيي نساء العالم ومعها قوى التحرر والديمقراطية احتفالات الذكرى السنوية لأعياد المرأة "هذه المناسبة التي قال فيها ملهم قضايا حركة تحرير المرأة ورفيق نضالها الصلب القائد الملهم عبد الله أوجلان.... "إنها محطة لتكثيف الجهود من أجل تحررها"

وإن كان هو القائل ــ قبل أكثر من عقدين من الزمن ــ إن اعتماد يوم واحد كيوم للمرأة، لا أعدُّهُ أمراً صائباً، فكل الأيام يجب أن تكون يوماً للمرأة... يجب أن نعمل ونزين معها من أجلها ومن أجل المرأة الحرة، فهذا شرط لا رجعة عنه في الحياة... وليس هذا فحسب، بل أن رزمة الاهتمامات الأوجلانية بالمعاني التاريخية والأخلاقية لمسألة تثوير المرأة، وإن لم تكن هي الأسبق بين مشاعل الفلاسفة والمفكرين، إلا أن الموضوعية تستدعي الجزم بأن الفكر الأوجلاني هو الأعمق والأشد انحيازاً.

لكن، وفي سياق ذلك، فإن السؤال الذي يفرض نفسه لتفسير الانهماك المتواصل من قبل المفكرين والدُّعاة ورجال السياسة المشتغلين بقضايا التحرر والديمقراطية، بمسألة المرأة... فلأن المرأة، وبإجماع البحث، تعيش وعلى مدى عدة آلاف من السنين ظروف استلاب وظلم متعدد الأشكال والجوانب... ورغم أنها كانت هي الأصل في مجتمع الأمومة الأول وهي المسؤولة عن الأسرة وتنشئة الأبناء، وهي من يلعب الدور الأبرز في تحديد القيم والضوابط لمسار تطور المجتمع وتطور الحياة... كان دور الرجل ثانوياً ومركزاً على نشاطات، مثل الصيد وجمع الغذاء... لكن ومع انتشار الزراعة وانتشار الملكية وتبلور قيم المجتمع البطريركية "الطبقية الأبوية"، فقد وقع الانكسار الأول في حياة المرأة، وقد حصل الانعطاف الكبير في وضعها؛ لتتحول من وضع القائد في حياة الأفراد إلى وضع التابع للرجل الذكر والمملوكة من قِبَلِهِ.

ولقد أصبحت المرأة ــ مع تطور الزمن ومع انتقال المجتمعات البشرية الى المرحلة الإقطاعية والذي توافقت مع نشوء الأديان ــ ترزح تحت قهر مزدوج "طبقي اجتماعي من جهة بصفتها مكون رئيسي من مجتمع مستلب بفعل العلاقات الإقطاعية، وذكوري متحكم بجسدها ومتوغل في فرض قيمه النزوية ورؤيته لمحددات حقوقها ونطاق حريتها من جهة أخرى"، ولا بد من الإشارة إلى أنه قد كان يجري توظيف النص الديني على الدوام لتبرير استلابها وتحقيرها عبر سلعنتها وإقصاء مشاعرها الوجدانية كلاعب حاسم يستحق كل تقدير في مسيرة الحياة والحضارة، وهنا من نافل القول إن أعداء حرية المرأة المتلطين بالتراث الذين تجرأوا على كرامتها في العصر الكنسي هم أنفسهم من تمادوا في تشويه القيم الدينية ممن ركبوا موجة الإسلام السياسي مؤخراً.

ومن الجدير ذكره، هو أنه بينما نجحت في دول الغرب الرأسمالي حركة تحرير المرأة ومع انتصار الثورات الديمقراطية البرجوازية، بنيل الكثير من الحقوق والمكاسب، فقد بقيت المرأة في ظل النظم والمجتمعات الشرقية وذات الهويات القومية والإسلاموية الشمولية الاستبدادية تواجه امتهاناً كبيراً وتباع وتشترى، اتباعاً لأشد القيم الذكورية تشدداً وتخلفاً بدعوى "الرجال قوامون على النساء"، والحجاب وتعدد الزوجات، حيث تشرعن القيم الماضوية المتخلفة امتلاك الرجل لعدد من الزوجات على طريقة امتلاكه لأشيائه ولوازمه.

وفيما تذهب فصائل الاسلام السياسي المتطرفة الجديدة، كالنصرة وداعش، الى طور جديد من أطوار الامتهان والتحقير لكيان المرأة عبر تسويقها لنمط جهاد النكاح وغيره من ضروب التشويه.

وبمتابعة خط السير نفسه من استعراض واقع المرأة وفق المنظورات الفكرية المختلفة نصل إلى الإطلالة على ما حملته التجربة الاشتراكية من تطورات في حياة المرأة، فيمكن ملاحظة أن قضية حقوق المرأة قد سجلت بعض التقدم والرجحان في دستور الدولة الاشتراكية لناحية التخلص من نزعة الذكورية في الجانب القيمي لمصلحة المرأة وذلك بالاعتماد على الموقف الفكري للأيديولوجيا الماركسية اللينينية، القائل معبراً عن درجة هامة من الانحياز إلى صف المرأة، ((في السياسة أن صحة أية فكرة، تتحدد من خلال موقفها من قضية المرأة ومن طريقة التعامل معها...)). لكن يمكن القول بأن التجربة برمتها لم يكتب لها النجاح، ولم يكتمل في ظلها حلم المرأة في تحقيق الاختراق المنشود... مما يبقي الفلسفة الأوجلانية في الموقع الأوحد والأشد نضجاً وتماسكاً في تناولها للقضية الأولى والأقدس في هذا العصر، وفي مقولته الشهيرة: ((المرأة أول مستعمرة بالتاريخ، وسنعمل لجعلها آخر مستعمرة)) يوجه الاهتمام إلى أولوية تخليص المجتمع من نزعة الذكورة وإلى إعادة المرأة الى مكانتها الطبيعية الرائدة وإلى دور الشراكة الفعلية مع الرجل وعلى قدم المساواة في إدارة الأوطان وتحديد مصائر المجتمع... ثم يقدم اختراقا آخر وغير مسبوق لمعايير تحررها وانعتاقها، وذلك بربطه بين مسألتين متلازمتين "حرية المرأة من حرية الوطن، وحريتها متلازمة مع حرية المجتمع"، حيث يردد ((الوطن الحر؛ يعني امرأة حرة))، ولا يشيد وطناً حراً غير المجتمع الحر الأخلاقي والسياسي... ووفقاً لهذا الفهم ومن مقتضياته، أن تتبوأ الفلسفة الاوجلانية بحق "نعت فلسفة تثوير وتحرير المرأة".

أما لماذا هي كذلك؛ فلأنها الاستنتاج المنطقي الذي تفرزه حركة الواقع، فأوجلان المنغمس كمناضل أولاً وكمفكر ثانياً في حركة النضال اليومية، تعلَّمَ واستخلص الدروس من المعاناة الواقعية لحياة رفاقه ومجتمعه ومن الرسائل المستوحاة من حياة الشهداء والشهيدات. وهو حين يعلن بصلابة تعويله على الطاقة الثورية الكامنة في نزعة المرأة إلى نيل حريتها وانحيازه إلى مشروع انطلاقتها؛ يعتبرها خط الدفاع الأول والأهم في مواجهة خصوم الشعوب الساعية إلى العدالة والديمقراطية، فالمرأة بنظره قضية تاريخية كاملة وتستطيع النساء وفقاً لتصوره أن يوظفن طاقاتهم لتحقيق النصر، وهو يدعو بذلك إلى حزب المرأة. كحزب كوني، وكالحزب الأهم للنهوض بمهام اللحظة، بل هو حزب اللحظة الحالية... وفي كلام منسوب إليه "حزب المرأة هو حزب القرن الواحد والعشرين" تماشيا مع حقيقة أن القرن العشرين كان قرن البرجوازية، والذي سبقه قرن الاقطاع وقرن المنتجين... وهو في هذا التعويل يمشي على سكة ماركس في رسمه لأدوات الثورة "على قاعدة أن الثورة ينهض بمهامها المضطهدين" حيث يقول: "الأشد اضطهاداً هو الأشد ثورية".

نصل على ضوء كل ذلك وعلى وقع أجواء يوم المرأة العالمي وايحاءاته... نستطيع أن نقول ومن معاني هذا اليوم ودلالاته كمحطة رمزية في صيرورة النضال العام لحركة المرأة: يتوجب على نساء العالم تحويل هذه المناسبة "مناسبة الثامن آذار" إلى محطة يَرُدَّنَ عبرها الجميل لصديق نضالهم وملهم مشروع تحريرهم القائد والمفكر الفذ عبد الله أوجلان. محطة لعمل متواصل وبكافة الوسائل المتاحة لجر المجتمع الدولي إلى وضع يصبح فيه ضاغطاً من أجل حرية هذا الرمز، وبنفس القدر من الاعتبار والتقدير إلى أرواح الشهيدات اللاتي قُضِينَ على طريق تحرير المرأة والمجتمع من كوابيس الظلم والتخلف.

ثورة المرأة الكردستانية ودورها في ترسيخ مفهوم الحرية

محمد ايبش

لو عدنا الى التاريخ لوجدنا أن المرأة صاحبة أعظم ثورتين في تاريخ البشرية؛ ألا، وهما، أولها هي اكتشافها للزراعة وتربية الدواجن وهي على ارتباط وثيق باستمرارية الحياة واستقرارها عبر الصداقة مع الطبيعة، وثانيها هي ثورة اللغة وهي التي وضعت لبِنَات التعددية اللغوية والثقافية حسب الجغرافيا التي كانت تقود فيها المجموعات البشرية عبر مسيرة التاريخ. وبرزت دورها في الادارة بشكل يخولها أن تكون ادارية بارعة من خلال مقدرتها على ترسيخ الروح التشاركية بين كافة افراد المجتمع الطبيعي. فنجاحها منحها صفة الألوهية لإدارتها شؤون المجموعات البشرية عبر آلاف السنيين. وإذا نظرنا بالتجرد الى الادارة في بعض البلدان التي قادتها النساء لامسنا التقدم والنجاح، من خلال ادارتها المتوازنة والرشيدة، جعلت من بلدانها قوية ومتقدمة، ولكن ذلك مجرد أمثلة للذكر وليس للحصر، ولا نستطيع تعميمها على المستوى العالمي. بينما المرأة الكردستانية الثورية من خلال تبنيها فكر وفلسفة القائد عبد الله اوجلان وخوضها النضال التحرري في اطار حركة حرية كردستان وفي خضم الحرب التي شاركت فيها في وجه الاستبداد وقوى الظلام الارهابية بالتوازي مع مواجهة الذهنية الذكورية المتسلطة خلال مسيرتها النضالية الطويلة، استطاعت تجاوز جميع التحديات التي كانت تعترض طريقها بدءاً من العائلة ووصولا الى المجتمع، وهذا لم يأتِ من الفراغ؛ بل نتيجة تعمقها بأفكار الحرية التي طرحها القائد عبد الله اوجلان، تلك الفلسفة التي بحثت مكامن الخلل في البنية الاجتماعية ومساوئ الذهنية الذكورية؛ لذلك من خلال التركيز على دور المرأة التي كانت تعاني من مأساة انسانية كبيرة داخل المجتمع الذكوري السلطوي، وبعد تعرفها على فلسفة الحياة ظلت مصرة في السير على طريق الحرية حتى اضحت ايقونة للحرية ونالت احترام النساء في جميع انحاء العالم، وهناك أمثلة حيَّة ماثلة أمامنا (زيلان، وشيلان، وآرين، وبارين، وساكينة جانسيز، وليلى شايلامز، وفيدان دوغان، وجينا أميني المرأة الكردستانية التي تحولت الى شعار تردده النسوة في جميع انحاء العالم "المرأة، الحياة الحرية" Jin Jiyan Azadî، لذلك نستطيع القول، إن المرأة الكردستانية الثورية، التي وهبت حياتها من اجل حرية الشعوب التواقة للحرية والعيش بسلام وان تجعل للمرأة مكانة مرموقة بين مجتمعاتها، نالت ذلك على خليفة نضالها الدؤوب لتحقيق الحياة التشاركية والندية مع الرجل جنباً الى جنب ومساهمتها في ترسيخ مفهوم الامة الديمقراطية بشكل فعال، وبهذه المناسبة لابد أن نذكر دورها في تطوير اساليب النضال، فالمرأة الكردستانية تلعب دورا رياديا في حملة حرية القائد اوجلان جنبا الى جنب مع النسوة العاشقات للحياة والحرية في جميع انحاء العالم.

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٦) ١١ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

محمد شيخو « ايقونة في الفن الثوري»

تمر الذكرى الـ٣٥ على رحيل محمد شيخو القامة الفنية الثورية صاحب أغنية « Pêşkevin em serfirazin meletê Kurdî» هو أحد الفنانين الذين ظلت ذكراهم حية بأغنياتهم وألحانهم، حتى بعد رحيلهم، إذ لا تزال أغنياته تُردد حتى اليوم، وحافظ محمد شيخو على مكانته في مجتمعه ولدى معجبيه بأغنياته العاطفية والوطنية والنضالية، على الرغم من رحيله منذ ٣٥ عاماً.

ولا تزال أغنياته حية في جميع أنحاء كردستان وخارجها، إذ تذاع عبر الراديو، والتلفزيون والانترنت، وتخاطب مشاعر المجتمع وكيانه.

وهذا ما تظهره أغنيته الشهيرة « Bê Xebat» اليوم.

فنان منذ الطفولة

وُلد محمد شيخو في قرية خجوكي التابعة لمدينة قامشلو عام ١٩٤٨، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة القرية، وبدأ فنه بالعزف على آلة الناي، وتعلم إلى جانب العزف على الناي العزف على آلة البزق، والعود، والكمان، الأكورديون والغيتار.

انتقل محمد شيخو إلى قامشلو عام ١٩٦٥ لمواصلة دراسته، وشارك في المدرسة في العديد من الأمسيات الفنية وأدى أغانٍ عربية أيضاً.

الأغاني الكردية من لبنان إلى بغداد

سافر محمد شيخو أواخر عام ١٩٦٩، إلى العاصمة اللبنانية بيروت، ليصبح عضواً في اتحاد الفنانين اللبنانيين عام ١٩٧٢، ويتعرف إلى الفنانين العرب كنصري شمس الدين، وفيروز، ووديع الصافي وعاصي الرحباني. ودرس الموسيقا في بيروت لعامين وانضم إلى فرقة سركفتن الموسيقية لفترة من الزمن.

وفي عام ١٩٧٢ عاد إلى روج آفاي كردستان، ليعمل في بلدة رميلان كموظف، ويقوم إلى جانب ذلك بقيادة فرقة موسيقية، وخلال هذه السنوات، طلب منه حزب البعث المشاركة في حفلاته لكنه رفض، واستقال من وظيفته، ليؤسس مع عددٍ من زملائه لاحقاً، فرقةً موسيقية ويشارك في احتفالات نوروز، ليشتهر شيئاً فشيئاً بين الناس.

السفر إلى جنوب كردستان

سافر محمد شيخو إلى جنوب كردستان عام ١٩٧٢ بسبب ملاحقة النظام له، وتوجه من هناك إلى بغداد، ليسجل أغنيته الأولى « Baxçê Gula(حديقة الورد)» هناك، ويعود إلى قامشلو مجدداً، ويواجه ملاحقات ومضايقات النظام من جديد ويتعرض للاعتقال من قبله، بعدها وتحديداً في عام ١٩٧٣، توجّه محمد شيخو إلى بغداد مرة أخرى، وواصل عمله الموسيقي، وسجل ألبومه الغنائي « Gewrê» الذي يضم أكثر من ١٠ أغنيات.

وبدأ الاستماع لصوت الفنان محمد شيخو، في جميع أنحاء كردستان عبر إذاعات صوت كردستان، بغداد وكرمانشان، وفي عام ١٩٧٤، توطدت علاقته بالفنانين الكرد المعروفين، محمد عارف جزيري، وعيسى برواري، وشمال صائب، وتحسين طه، وبشار زاخوي، وخلال هذه السنوات (١٩٧٥) تأثر بالانتفاضة الكردية في جنوب كردستان وألّف عنها عدة أغنيات.

التوجّه إلى شرق كردستان

بعد إبرام اتفاقية الجزائر، وفشل انتفاضة الكرد في جنوب كردستان، توجّه محمد شيخو إلى شرق كردستان ليستقر في مهاباد بعد قضائه فترة في مخيم للاجئين، وهناك تعلم شيخو اللغة الفارسية، وواصل عمله الموسيقي والوطني إلى جانب ذلك، كما واصل النضال في أورمية ومهاباد سائراً على خطا قاضي محمد وسمكو، لذلك نفاه النظام الإيراني إلى محافظة أوستان مازندران.

عاد الفنان محمد شيخو إلى قامشلو عام ١٩٨٣، وافتتح استديو تسجيل عام ١٩٨٧، لكن النظام السوري صادر جميع معداته واعتقله عدة مرات وقام بتعذيبه، وفي إحدى المراكز الفنية في المدينة، قام الفنان شيخو بتعليم الأطفال والشبان الموسيقا والغناء، لا سيما الأغنيات الشعبية والقومية والوطنية.

وبعد مسيرةٍ فنية حافلة، فارق الفنان محمد شيخو الحياة في ٩ آذار عام ١٩٨٩، عن عمر يناهز ٤١ عاماً، متأثراً بمرضه، ليُشيّع إلى مثواه الأخير بحضور نحو ٧٠ ألف شخص.

تأثير محمد شيخو في الموسيقا الكردية

ألّف محمد شيخو الذي ناضل أيضاً في سبيل القضية الكردية أكثر من ١٢٠ أغنية وسجّل ١٤ ألبوماً، لذلك أثّر في الموسيقا الكردية بأغنياته وأسلوبه وألحانه بشكل كبير، حيث أدى العديد من الفنانين الكرد أغنياته وشرحوها، لقد أثرى الفنان محمد شيخو حياة الشعب الكردي وفنه بصوته وألحانه، وانتشرت أعماله الفنية في جميع أنحاء كردستان، من أبرز أغنياته وأشهرها:

« Ay lê Gulê، Ay Gewrê، Sînem، Ey Felek/Kewê، Êmê، Dil Perîşanim، Nesrîn، Nalinêk، Bê Xebat».

ومن الفنانين الذين تأثروا بفن محمد شيخو، بانكين آدم (٥٨) من مدينة ديرك، وهو الآن إداري في مركز آرام تيكران للثقافة والفن في بلدة رميلان.

ويؤدي بانكين آدم الذي يتشابه صوته مع صوت الفنان محمد شيخو إلى حد ما، أغنيات الفنان شيخو من شبابه، وعلّق على هذا قائلاً: «إننا نشكل قطرة فقط في محيط محمد شيخو، لذا سنحيي فنه دائماً، إن أغنياته عبارة عن قصائد وملاحم، وهذا هو سر خلودها».

تحقيق أحلامه

وعبّر الفنان الذي كان يتوق إلى رؤية كردستان حرة عن شوقه هذا قائلاً:

إذا مت أنا فالشعب حيّ

لا تدفنوني كالجميع

بل ادفنوني تحت ظل الجبل

ولتكن شاهدة قبري من جديلتين

وأيقظوني في كل آذار

لنحتفل معاً جميعاً»

Gava ez mirim gelî zindiya

Min neveşêrin weku hemiya

Gora min çêkin li bin siya çiya

Kêlên min çekin ji du keziyan

Hemî Adaran hûnê min şiyar kin

Da bikime şênî bo me hemiya

وكُتبت كلمات الفنان الشهير محمد شيخو هذه، على شاهدة قبره.

ومع ثورة روج آفاي كردستان، بدأت أمنية الفنان الخالد محمد شيخو تتحقق، وإحياءً لذكراه، افتُتح في قامشلو مركز ثقافي باسم «مركز محمد شيخو للثقافة والفن» واتخذت خطوات مهمة في سبيل الحفاظ على أعماله الفنية وإحيائها.

ويُستذكر الفنان الشهير محمد شيخو في الذكرى السنوية الـ ٣٥ لرحيله (٩ آذار) على ضريحه في مدينة قامشلو اليوم.

ANHA

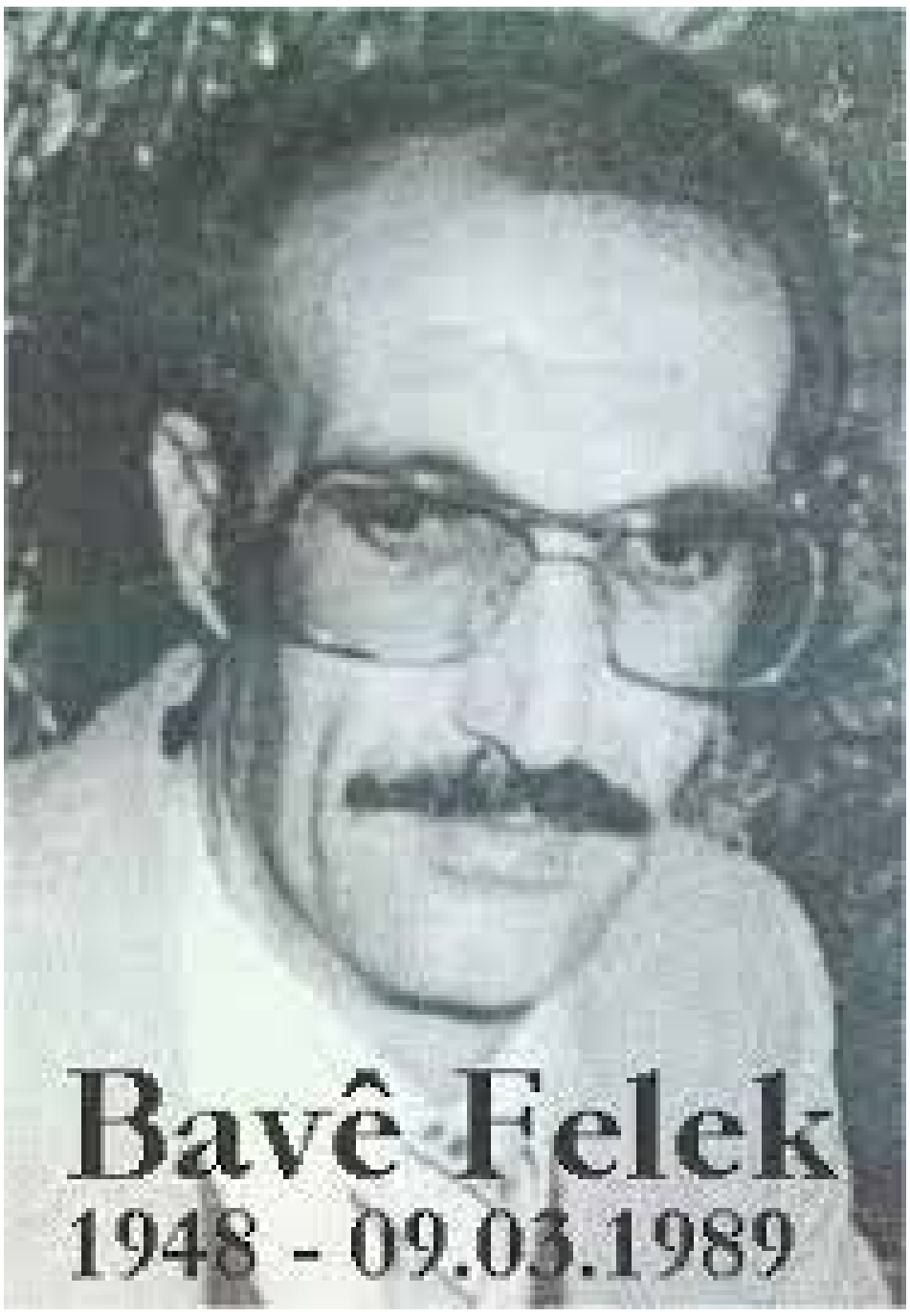

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٦) ١١ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

بيريفان خالد: المرأة في روج آفا أيقونة المقاومة والنضال

تطرقت بيرفان خالد في حديث خاص للموقع الالكتروني لصحيفة الاتحاد الديمقراطي، إلى وضع المرأة عبر التاريخ ومعاناتها منذ المئة سنة المنصرمة مشيرة الى استلاب حقوقها على المستويات كافة والنظرة الدونية التي كان ينظر إليها المجتمع الذكوري والقالب الذي وضعتها فيه الدولة وفقاً لذات الذهنية.

وحول وضع المرأة الكردية ومكانتها في إقليم شمال وشرق سوريا بعد معرفة فكر وفلسفة القائد أوجلان وثورة المرأة ثورة ١٩ تموز، قالت بيرفان خالد: المرأة في شمال وشرق سوريا بعد معرفة ذاتها وقوتها وفقاً لفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، أثبتت للعالم أن المرأة كل المجتمع من حيث الإدارة ومقاومة التنظيمات الإرهابية والنضال للوصول إلى مجتمع خال من بقايا العادات والتقاليد البالية "فهنَّ الرياديات في قيادة المجتمع والمؤسسات العسكرية والمدنية والثقافية" لذا النساء في روج آفا أصبحنَ أيقونات الحرية لجميع نساء العالم، وأمثلة يحتذى بهن، وصار نضالهن ومقاومتهن مادة تُدرس في الكليات العسكرية العالمية.

في ختام حديثها وجهت بيرفان خالد رسالة إلى نساء العالم ونساء سوريا خصوصاً دعت فيها جميعهن إلى الإصرار على نيل حقوقهن والحفاظ على مكتسباتهن ــ رغم العقبات والهجمات عليهن ــ حتى نصل إلى مجتمع ديمقراطي يضمن حقوق المرأة ومساواتها مع الرجل في كافة الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية.

رابطة نوروز في لبنان تجمع نساء كرديات وفلسطينيات ولبنانيات في احتفال اليوم العالمي للمرأة

نظمت رابطة نوروز الثقافية الاجتماعية في لبنان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، مهرجاناً فنياً جمع أبناء الجالية الكردية والفلسطينية والسورية في لبنان للاحتفال باليوم العالمي للمرأة، قدمت فيه العروض الفنية التراثية، وارتدت النساء المشاركات الزي الكردي التقليدي.

بمشاركة المئات من أبناء الجالية الكردية والسورية وغيرها في لبنان، نظمت رابطة نوروز الثقافية الاجتماعية الأحد ١٠ آذار/مارس في بلدة الجديدة شرق العاصمة اللبنانية بيروت، مهرجاناً فنياً قدمت فيه فرقة هيفي زاروكا ديلان، وفرقة دف برايان أذاديا، وفرقة الشهيدة روجيندا ديلان وفرقة ولاتي روجا أستران عروضها، بالإضافة إلى مقاطع (سكتشات) مسرحية، وارتدت المشاركات الزي الكردي التقليدي.

وعلى هامش المهرجان قالت المتحدثة باسم النساء السوريات في لبنان وعضو الجنولوجيا محاسن مدللة "أحيي كل امرأة سورية مناضلة، يمكن أن تكون في بيتها وهي تناضل، أو مهمشة لكن تسعى إلى ما تريده في حياتها اليومية، وهناك نساء سوريات كثيرات، إن كن كرديات أو سوريات ولبنانيات، أوجه لهن في يوم المرأة العالمي تحية إجلال لنضالهن، وأخص بالذكر الكرديات رمز النضال والتضحية لكافة نساء العالم".

وقالت نائبة رئيسة المجلس النسائي اللبناني جوزفين قديسي «انطلاقاً من الشعار الذي تطلقه المرأة الكردية «Jin jiyan azadî»، بمعنى أن الحرية والحياة تجمعهما المرأة، والمرأة هي التي تختصر كل هذه المعاني في هذه الكلمات، حرية، ونضال وكفاح ومسؤولية، نقدم لها التهاني بعيدها ونقف إلى جانبها، وكونها نصف المجتمع فبإمكانها أن تصل إلى الغاية التي تريدها، أي إلى الهدف، والمرأة خُلقت ثورة، وأنا أتصور أن الثورة التي تحملها على أكتافها ستصل إلى ما تطمح إليه، وأهنئ كل امرأة في عيدها، وخصوصاً المرأة الكردية في نضالها».

من جانبها قالت عضوة مؤتمر ستار ياديكار محمد الملا «في يوم المرأة العالمي، احتفل مؤتمر ستار بهذا اليوم احتفاءً بنضالات جميع نساء العالم، ولأن المرأة هي كل الحياة يجب أن يكون كل يوم عيد لها، وإذا لم يتحقق ذلك لا يكون هناك سلام في أي بلد، إذا لم تنال حقوقها لا يمكن أن تزدهر الدول وتتطور».

ولفت إلى أن «المرأة أثبتت للعالم أنه مهما حاولت القوى الاستغلالية والفاشية دفنها، فإنها كالبذور تنبت وتمتد جذورها حتى تصل إلى كل امرأة في العالم وتخلد بذلك ميراثاً نضالياً تاريخياً».

وذكّرت ياديكار محمد الملا برسالة القائد عبد الله أوجلان للمرأة التي أكد فيها على أهمية دور المرأة ومشاركتها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

JINHA

"ستنتصر الحرية بالمرأة، الحياة، الحرية"،

عقد اتحاد المرأة الشابة يوم السبت ١٠ آذار في مدينة الرقة ملتقى حوارياً تحت شعار "ستنتصر الحرية بالمرأة، الحياة، الحرية"، لمناقشة التحديات والصعوبات التي واجهت المرأة خلال نضالها من أجل التحرر من العبودية والاضطهاد.

حضر ملتقى اتحاد المرأة الشابة الذي عقد في صالة مشوار في مدينة الرقة، أعضاء وعضوات هيئة الشباب والرياضة ولجنة الشباب والرياضة والشبيبة الثورية السورية في الرقة وريفها والمجلس الرياضي في الرقة وريفها وهيئة الشباب والرياضة في مقاطعة الطبقة.

و توزعت فعاليات المتلقى على يومين متتالين في اليوم الأول محور جينولوحيا واليوم الثاني يتضمن معرض للصور والرسم وعرض رياضي ومسابقة علمية والقاء شعر واغاني من التراثين العربي والكردي ورقص للمكون الارمني.

بدأ الملقى بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم رحبت عضوة مجلس اتحاد المرأة الشابة روناهي فرات بالحضور وقالت: «رأينا احتفالات ٨ آذار في دليل على نضال المرأة حيث وصلت إلى المستوى المطلوب بفضل فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان الذي دعا إلى تحرر المرأة من العبودية والظلم».

ومن ثم تناول الملتقى محور نضال المرأة عبر التاريخ المعاصر من قبل إدارية مركز جينولوجيا، صديقة علي عن تاريخ المرأة التي أكدت «في كل المجالات نؤسس مجتمع مبني على أسس العدالة والمساواة ونحن اليوم هنا من أجل الوصول إلى حلول لكل مشاكل المرأة التي عانت على مر التاريخ من الذهنية السلطوية، إلا أنها اليوم أثبتت وجودها بنضالها وفق فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان».

وفتح باب النقاش أمام الحضور حيث أكدت عضوة اتحاد المرأة الشابة سيلفا بري «أن المرأة السريانية كانت رمز للحب والخصوبة حيث أظهرت قوتها وذكاءها العسكري والدبلوماسي ووصلت إلى أعلى المراتب».

الرئيسة المشتركة لهيئة الشباب والرياضة في الطبقة فاطمة الصالح أكدت «منذ بداية التاريخ والمرأة تعاني من العنف والاضطهاد نتيجة الأنظمة السلطوية ونحن اتحاد المرأة الشابة نعمل على إعطاء الثقة للمرأة لأن لها الدور الأساسي في صناعة القرار».

ثم قرأت توجيهات القائد عبدالله أوجلان بخصوص جينولوجيا الذي أعطى الدور الريادي للمرأة وتحريرها من العبودية وأكد على دورها في المجتمع من خلال حضورها في كافة ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العسكرية.

وانتهى اليوم الأول من الملتقى بعرض سنفزيوني عن نضال المرأة.

في اليوم الثاني :

قدمت عروض متنوعة فنية وفقرات غنائية وشعرية ومسرحية ورقصات فلكلورية، بمشاركة فرق من جميع مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا.

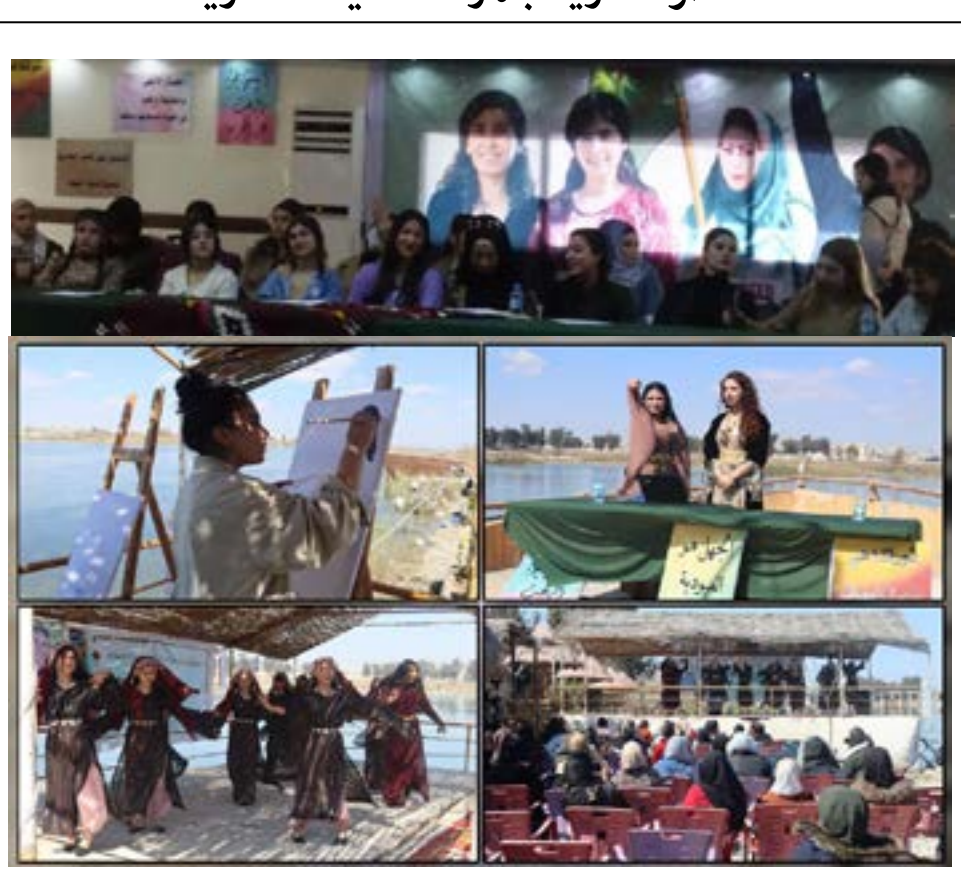

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٦) ١١ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

فوزة يوسف: بإمكان ثورة المرأة إجراء تغييرات وتحولات عظيمة في جميع أنحاء العالم وليس فقط في سوريا لذا ترى القوى المتعصبة جنسياً وفي مقدمتها تركيا فيها تهديداً لنظامها الفاشي

«لا تخشى النساء الموت بل العبودية»

وأشارت فوزة يوسف إلى أن النساء لا يخشين الموت، إنما يخشين العبودية فقط، وقالت: «لم يعد بإمكانهم تخويف المرأة أو ترهيبها بالقتل، فالنساء في شمال وشرق سوريا قد هزمن داعش الذي يمثل النظام الرجعي، أنهن هزمن القوى الأكثر تطرفاً، لذا نشأت لدى النساء ثقة كبيرة بالنفس، وتثبت المرأة وجودها اليوم في جميع مجالات الحياة وتنظم نفسها وتملك العزيمة والقرار في بناء نظام جديد، لذا تقود النساء انتفاضةً ضد الهجمات والعنف».

انتفاضة المرأة الأولى

لفتت فوزة يوسف إلى أن انتفاضة المرأة الأولى كانت على تخلفها، أما انتفاضتها الثانية فكانت ضد أسرتها وتخلف المجتمع وتابعت حديثها: «في البداية تحدت النساء أنفسهن وتغلبن على نقاط ضعفهن، إذ تم تحطيم نموذج المرأة الهشة، العاجزة وغير الواثقة بنفسها والتي كانت ترى نفسها في ظل الرجل حتى النهاية، في روج آفاي كردستان إلى حد كبير، ثم بدأت النساء النضال ضد الأسرة والتمييز الجنسي ونظام الهيمنة الأبوية، وقد شهدت العلاقات بين العائلات الكردستانية تغيراً وتحولاً كبيراً، وهذا تحقق بالتضحيات والبطولات العظيمة، ونحن مدينات للشهيدات اللواتي ضحين بأرواحهن ولعبن دوراً ريادياً، وإن كان النضال في سبيل حرية المرأة يتقدم في منطقتنا يوماً بعد يوم، فهذا تحقق بإرادة تلك الشهيدات».

«يجري الانتقام»

وذكرت فوزة يوسف أن النساء في روج آفاي كردستان ينتقمن بالثورة من عقلية الهيمنة الأبوية المستمرة منذ سنوات، وتابعت حديثها قائلةً: «تناضل النساء في روج آفاي كردستان يومياً، وتنتقم أكاديمياتنا من عقلية التعصب الجنسي عن طريق التدريب، وتنتقم وحدات حماية المرأة من جيوش الرجال الذين سحقوا الشعب والمرأة، فيما تخوض أمهاتنا انتفاضةً ضد العادات والتقاليد البالية التي تقيد المرأة، وحولت النساء جميع الميادين والمجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، والقانونية والسياسية على ساحة مقاومة ونضال، وإن لم يكن أعداء ثورة المرأة يستطيعون القضاء على هذه الثورة اليوم، فهذا بسبب نضال المرأة، لقد جعلت النساء في إقليم شمال وشرق سوريا من جميع أيام العام ٨ آذار، فسابقاً كان لدينا يوم واحد في العام، لكن اليوم تسعى النساء إلى جعل جميع أيام العام للمرأة والمقاومة والنضال».

اضراب السجون في تركيا يتجاوز ١٠٥ أيام

يواصل المناضلون في السجون التركية لأكثر من ١٠٥ أيام إضرابهم عن الطعام في إطار حملة المطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان .

وفي الـ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣ بدأ مناضلون في السجون التركية حملة الاضراب عن الطعام وذلك ضمن سلسلة الفعاليات في شمال كردستان وتركيا الدعمة للحملة العالمية «الحرية لعبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية»، والتي انطلقت في ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٣، في ٧٤ مركزاً حول العالم.

وكان من المقرر أن ينهي المناضلون عن الطعام إضرابهم في ١٥ شباط، لكنهم قرروا تمديده إلى ما بعد الانتخابات البلدية في تركيا وشمال كردستان، التي ستجرى في ٣١ آذار المقبل، وسط مواصلة السلطات التركية تجاهل مطالبهم، وعدم الاكتراث لصحتهم.

وتتواصل فعاليات اعتصامات العدالة تحت شعار «سنخترق العزلة من أجل العدالة، وسنكون صوت السجون من أجل السلام»، التي نُظمت من قبل أُسر المضربين عن الطعام، في مدن؛ وان وآمد وميردين وميرسين وأضنة وإسطنبول وأزمير.

وتشهد مناطق مختلفة في كردستان والعالم فعاليات عديدة يومياً، داعمة للمضربين عن الطعام، ومنددة بسياسة دولة الاحتلال التركي حيال الفعالية، وسجن إمرالي، ومنتقدة في الوقت ذاته، صمت القوى والمنظمات الحقوقية الدولية.

الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة بلدية الشعب في مدينة قامشلو

يصادف الـ١١ من آذار ، الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة بلدية الشعب في مدينة قامشلو والتي حدثت بُعيد إعلان الإدارة الذاتية في روج آفا عام ٢٠١٤ وقبل يوم واحد من ذكرى مجزرة قامشلو ١٢آذار التي تبعتها انتفاضة.

في ظهيرة يوم ١١ آذار عام ٢٠١٤ شن مرتزقة داعش هجوماً على مبنى البلدية الذي كان يقع وسط السوق المركزي على شارع الوحدة، بالأسلحة الرشاشة واقتحموا المبنى وألقوا القنابل اليدوية داخل الغرف، ما تسبب باستشهاد ١٠ عضوة وعضواً في البلدية.

والشهداء هم؛ "إبراهيم عزيز، وروشن محمد ذكي، وفهد عبد العزيز، وموسى آزاد موسى، وعلي بورا، وجيهان مراد، وأمينة بلال، وحلبجة خليل، وعلاء الدين عبد الإله، وآواز محمود محمد".

تقول نائبة الرئاسة المشتركة لاتحاد البلديات في مقاطعة الجزيرة، بيريفان عمر، في الذكرى الـ١٠ للمجزرة إن بلدية قامشلو كانت من أولى البلديات التي تأسست بعد اندلاع ثورة ١٩ تموز، وكانت تعبيراً عن التغيير الجذري لمؤسسات الشعب عقب الثورة.

وابتعدت بلدية الشعب، في عملها وهيكليتها وتنظيمها عن المفهوم السائد للمؤسسات، حيث تلعب فيها المرأة دوراً ريادياً ومحورياً، وتمثل تنفيذاً لرغبات الشعب عبر المقترحات والانتقادات التي تصل عبر الكومين في كل حي وقرية وبلدة وناحية ومدينة.

وتضيف بيريفان عمر: "كان الهدف واضحاً من استهداف بلدية الشعب في قامشلو، وهو ضرب مشروع الإدارة الذاتية، ونضال وحركة المرأة، ونظام الرئاسة المشتركة، حيث استشهدت على إثره أولى إداريات البلديات، الشهيدة حلبجة خليل".

من ٢٠ عضوة وعضواً إلى المئات و٥٧ بلدية في الجزيرة

في الذكرى العاشرة لمجزرة بلدية الشعب في قامشلو والتي انطلقت بـ٢٠ عضوة وعضواً، سعت وخلال ١٠ سنوات إلى تطوير عملها ويعمل فيها المئات من الأشخاص في مختلف المكاتب واللجان التي تقدم الخدمات للمواطنين.

وساهم العاملون فيها في إنشاء البلديات وتنظيمها في مختلف المناطق التي تحررت من مرتزقة داعش، ويبلغ عدد البلديات في مقاطعة الجزيرة ٥٧ بلدية، وتنفيذاً لبنود العقد الاجتماعي لإقليم شمال وشرق سوريا قامت بتأسيس اتحاد بلديات مقاطعة الجزيرة في ١٧ شباط الماضي، وتتحضر لانتخابات البلديات على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا.

وحول ذلك تقول بيريفان عمر: "واجهت البلدية الهجوم بمزيد من الإصرار على التنظيم وتوسيع نطاق عملها لتغدو واحدة من المؤسسات الرئيسة في المشروع الديمقراطي، إلى جانب العمل على تأسيس بلديات ديمقراطية وبلديات خاصة بالمرأة، والمشروع الذي يتم العمل عليه من تأسيس اتحاد البلديات هو جواب ورد البلديات على الاستهداف."

بيريفان عمر أضافت: "سنعمل في هذه المرحلة وفي الذكرى السنوية العاشرة للاستهداف، على تقوية تنظيمنا وتطوير عملنا أكثر من خلال اتحاد البلديات ومن خلال الانتخابات الديمقراطية المباشرة التي سيشارك فيها الشعب لاختيار ممثليه في البلديات"

واختتمت: "وسنكون وفق ما يتطلب منا وسنطور البلديات عبر الديمقراطية المباشرة بمشاركة الشعب من خلال الانتخابات التي ستنظم قريباً".

ANHA

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٦) ١١ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

«بإرادة المرأة الحرة، ننهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة»

موجز فعاليات المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا

تحت شعار «بإرادة المرأة الحرة، ننهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة»، احتفلت النساء في اقليم شمال شرق سوريا باليوم العالمي للمرأة ، ونظمت سبع فعاليات ٧ جماهيرية أكدت فيها المرأة على مواصلة نضالهم ضد الهيمنة الذكورية بكافة أشكالها، والعمل على بناء نظام حياة حرة ديمقراطية يسودها السلام والعدل.

وشهدت مناطق (قامشلو- الحسكة- كوباني- الرقة – الطبقة- منبج- الشهباء- حلب) فعاليات منوعة شاركت فيها مئات الآلاف من النساء بزيهن الفلكلوري.

تحت شعار «بإرادة المرأة الحرة، ننهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة»، انطلقت فعاليات الاحتفال بـ ٨ آذار (اليوم العالمي للمرأة)، في مدينة حلب، بمشاركة المئات من مكونات المدينة تقدمتهم المرأة، بالإضافة لحضور ممثلين عن حزب الشعب، والحزب السوري القومي الاجتماعي (قسم الانتفاضة)، وشخصيات نسائية مستقلة قادمة من الداخل السوري.

حلب – الشيخ مقصود:

نظمت احتفالية اليوم العالمي في ساحة نوروز بمنطقة شقيف التابعة لحي الشيخ مقصود بمدينة حلب، من قبل مؤتمر وأكدت فيها على :

-أن النضال الثوري للنساء الكرديات ونساء الشرق الأوسط تبلور بفضل القائد الأممي ورفيق المرأة الحرة القائد عبد الله أوجلان.

- بروح الشهيدات الثائرات على درب الحرية أمثال ساكنة وبيشنك وسوسن وروجبين عرب مسيرة النضال ستستمر بوتيرة أعلا.

-المرأة السورية عانت من الويلات جراء استمرار الحرب المستعرة، وعليه يجب رفع وتيرة النضال والتنسيق من أجل الوصول إلى وطن ديمقراطي حر تعددي لا مركزي.

الحسكة:

شاركت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آسيا عبد الله في فعاليات الاحتفال بـ ٨ آذار (اليوم العالمي للمرأة)، المقام في السد الغربي بالحسكة إلى جانب مشاركة آلاف النساء من مدينة الحسكة ونواحيها (الشدادي، والهول، وتل براك، وتل تمر، والدرباسية)، مرتديات الزي الشعبي.

وقالت آسيا عبد الله: «بفضل المقاومة التي أبدتها النساء في شمال وشرق سوريا وبفضل الشهيدات المناضلات ساكنة جانسيز، وشيلان، وآرين، وصلنا إلى هذا اليوم»، مضيفة: «بفضل هؤلاء الرياديات اللواتي سلكن درب الحرية وضحين بأغلى ما يملكن في سبيل القضاء على الاضطهاد والظلم، وتحرير النساء من القيود المفروضة عليهن».

وأشارت إلى أن الأنظمة الرأسمالية الاستبدادية تحاول بشتى الطرق والوسائل، القضاء على حركة المرأة، لكنها أكدت في الوقت نفسه على إبداء النساء مقاومة تاريخية في وجه هذه الأنظمة وخلقن ميراثاً مليئاً بالتضحيات والإنجازات.

وشددت أسيا عبدالله الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي، بالقول: «يتطلب من جميع النساء في سائر العالم، ونساء شمال وشرق سوريا بشكل خاص أن يحمين مكتسبات ثورة المرأة التي ذاع صيتها في أرجاء العالم، وحماية الثورة بروح تصديها وقضائها لأخطر تنظيم إرهابي في العالم المتمثل بداعش».

وأكدت الكلمات التي القيت في فعالية الحسكة على :

- إيماناً بفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان وبإرادة المرأة الحرة، ستنتهي سياسات الإبادة والاحتلال والعزلة.

- ثورة المرأة تنتصر بفضل تكاتف جميع المكونات من الكرد والعرب والسريان وباقي مكونات شمال وشرق سوريا.

كوباني

اقيمت الاحتفالية المركزية لمقاطعة الفرات بكوباني، وتوجهت آلاف النساء إلى ساحة الاحتفال بغابات كوباني بزيهنّ الفلكلوري.

بدأت الاحتفالية، بمقتطفات من تقييمات وتوجيهات القائد عبد الله أوجلان، فيما يخص المرأة ودورها التاريخي.

ثم ألقت الناطقة باسم منسقية مؤتمر ستار في مقاطعة الفرات، زوزان بكر كلمة قالت فيها "إذا كنا نحتفل بـ ٨ آذار، اليوم العالمي للمرأة، وسط هذا التنوع الجميل، فإن الفضل يعود إلى المناضلات الشهيدات اللواتي حاربن طيلة السنوات الماضية ليعم السلام هذه الأرض، إننا نستذكرهن بإجلال وإكرام".

وأضافت "لقد خطت المرأة خطوات تاريخية في مضمار حرية المرأة بطليعة حركة التحرر الكردستانية، لا يمكن التوقف في منتصف الطريق، اليوم العالم بحاجة ماسة إلى أن تتحول ثورة المرأة في منطقتنا إلى ثورة كونية ضد قوى التخلف والعقلية الرجعية التي تحارب كينونة المرأة منذ آلاف السنين، سنعمل على أن تحتفل جميع نساء العالم بهذا اليوم العظيم، ودون أدنى شك فالتعرف على هذا اليوم وأهميته تكمن في قراءة ماهية فكر القائد أوجلان ونضاله من أجل تحرير المرأة والمجتمعات".

بدورها، ألقت الإدارية في مجلس المرأة في مجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الفرات، عائشة أفندي، كلمة قالت فيها: "نحمل آمالاً كبيرة في ظل ثورة المرأة في شمال وشرق سوريا، إننا على يقين بأن المرأة قادرة على أن تعود في مسار التاريخ إلى طريقه الصحيح بعد زمن من النكسات التي تعرضت لها المجتمعات في شخص المرأة، لكن هذا الطريق بحاجة إلى تضحيات كبيرة في الميادين العسكرية، والسياسية، والدبلوماسية والاجتماعية وغيرها، وها نحن هنا لنؤكد أننا جاهزات للمضي قدماً في هذا الدرب".

قامشلو:

أقيمت احتفالية الثامن من آذار في قرية دريجيك التابعة لناحية تربه سبيه بقامشلو.

وأشارت المشاركات بأن سياسات الإبادة ما تزال مستمرة بحق النساء وما يمارسه الاحتلال التركي بشكل يومي بحق النساء في إقليم شمال وشرق سوريا هو استمرار لحرب الإبادة الموجهة ضد شعب المنطقة.

وأكدن على أن بفضل فكر القائد عبد الله تمكنت المرأة بناء حياة حرة، ومن تبوؤ مراكز صنع القرار، ومن وواجبها اليوم تجاه القائد تصعيد نضالها من أجل تحقيق الحرية الجسدية لقائدنا».

العديد من الدول التي تدّعي الديمقراطية والحرية وتحث على حماية حقوق المرأة لا تزال تتعاون مع الاحتلال التركي في قتل النساء في شمال وشرق سوريا.

الرقة:

توافدت آلاف النساء وعموم فئات المجتمع إلى الملعب البلدي بمقاطعة الرقة للاحتفال باليوم العالمي للمرأة، وحضر الاحتفال عضوات تجمّع نساء زنوبيا وممثلات وممثلين عن الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، والأحزاب السياسية ووجهاء العشائر، ألقيت عدة كلمات ضمن الاحتفالية.

تحدثت في الفعالية الناطقة باسم تجمّع نساء زنوبيا خود العيسى، مهنئة جميع النساء بحلول اليوم العالمي للمرأة، وخاصة أمهات وزوجات الشهداء اللواتي ضحين بفلذات أكبادهن في سبيل تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع.

وهنأت جميع النساء المناضلات المقاومات والرائدات من أجل الحرية والديمقراطية، في كل من إيران وأفغانستان وتركيا وفلسطين وسوريا.

وأكدت خود العيسى على تصعيد المرأة لنضالها من أجل أن تنال حقوقها بتحقيق العدالة والمساواة والسلام، والعمل على بناء كونفدرالية المرأة الحرة.

بدورها، قالت عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي، فوزة يوسف، "في البداية نهنئ جميع نساء سوريا، اللواتي كافحن من أجل الحرية ونرحب بكم جميعاً ونخص مقاتلات وحدات حماية المرأة اللواتي قاومن مرتزقة داعش ودحرنه في آخر معاقله ببلدة الباغوز".

وأشارت فوزة يوسف إلى أن "هذه الساحة التي عانت فيها النساء من الظلم، تحررت بجهود النساء وبجهود وحدات حماية المرأة اللواتي هزمن النظام الذكوري في هذه الساحة"، وأضافت: "الرقة التي كانت عاصمة الخلافة المزعومة، بجهودكن وبقوة النساء تحولت إلى عاصمة الحرية والديمقراطية".

وتابعت "تحية لنساء الرقة تحية لنساء الطبقة، تحية لنساء دير الزور، تحية لكل امرأة ناضلت من أجل حياة أفضل"، وأضافت "إننا في شمال وشرق سوريا قمنا بتحقيق ثورة نسائية على هذه الأرض، ثورة الزراعة ثورة الحرية واليوم على هذه الجغرافيا نفسها نقول إننا قدمنا الكثير من التضحيات".

وأنهت عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي كلمتها بالقول: "نستحق الحرية وأن نعيش بكل حقوقنا، لذلك مرة أخرة في هذا اليوم نعلن من هنا بأننا سنعمل لضمان حقوق النساء لنكون البصمة الأولى لثورة نسائية عالمية».

وأقيمت فعالية مقاطعة عفرين والشهباء في ناحية احداث بمشاركة آلاف النساء وأكدن على المقاومة وتصعيد النضال حتى تحقيق الحرية والديمقراطية ، كما شهدت مقاطعة منبج، الطبقة، دير الزور، ومدينة دمشق فعاليات اليوم العالمي للمرأة.

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٦) ١١ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

أميركا في الشرق الأوسط.. السياسات الانتخابية قد تتعارض مع الثوابت الاستراتيجية

يشكل دعم الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل معضلة أمام قاعدته الانتخابية في الحزب الديمقراطي، وقد يضطر معها إلى ممارسة ضغط أكبر على تل أبيب للتخفيف من حربها على حركة حماس في غزة. ومن المرجح أن ينعكس هذا التوازن الهش بين المصالح الانتخابية ومصالح الأمن القومي الأميركي على الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط، خاصة سوريا والعراق.

وتعد السياسات الانتخابية، تاريخياً، من أهم دوافع القرارات المفاجئة التي يتم اتخاذها على مستوى القيادة الأميركية بما يبدو وكأنه يعاكس المسار العام للمصالح الأميركية «غير الانتخابية». في الخامس من فبراير/شباط، أبلغ مشرع ديمقراطي صحيفة «بوليتيكو» عن فحوى جلسة له مع ثمانية آخرين من الحزب الديمقراطي أن «القاعدة الشعبية الديمقراطية غاضبة حقًا من سياسات بايدن بخصوص الدعم المطلق لإسرائيل في حربها على حركة حماس في غزة. ونصح المشرع الديمقراطي الرئيس بايدن أن ينأى بنفسه عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لأن الأخير ماركة سامة».

وجاء كلام المسؤول الديمقراطي بعد ساعات من نشر شبكة «إن بي سي نيوز» نتائج استطلاع أظهر أن بايدن يواجه ناخبين غير راضين ومناخاً سياسياً صعباً قبل تسعة أشهر من الانتخابات ضد دونالد ترامب.

وانخفض معدل تأييد بايدن إلى أدنى مستوى له خلال رئاسته إلى ٣٧٪ بينما وافق أقل من ٣ من كل ١٠ ناخبين على طريقة تعامله مع الحرب الإسرائيلية على غزة.

وبناء على ذلك، بدأ بايدن في اتخاذ خطوات ليظهر للجزء المؤيد للفلسطينيين من قاعدته الانتخابية أنه يستمع إلى شكاواهم خشية تراجع حظوظه الانتخابية. ووفق «بوليتيكو»، أطلق بايدن وصفاً بذيئاً على رئيس الوزراء الإسرائيلي لأنه يشك فيه بشدة ويعتقد أنه يريد جر الولايات المتحدة إلى حرب أوسع في الشرق الأوسط، وهو صراع من شأنه أن يضمن استمرار تدفق الأسلحة الأميركية إلى المنطقة، وسرعان ما تتبعه القوات، ما سيقلل الضغط على نتانياهو لوقف الحرب.

في ضوء هذه المعطيات، فإن الولايات المتحدة ستكون أكثر حذراً في عمليات الرد على استهداف قواتها لكي لا تنجر إلى حرب دولية في المنطقة تقودها بنفسها. ويمكن تفسير الرد الأميركي المحدود على مقتل ثلاثة من جنودها في الأردن بضربة شنتها ميليشيا موالية لإيران، في هذا الإطار. أي أن حشدها لأساطيلها البحرية إلى الشرق الأوسط وتعزيزها لأمن قواتها لا يدل حتى الآن أن استراتيجيتها على المدى الطويل – الانسحاب من الشرق الأوسط – تغيرت.

تطرقت مقالة نشرتها مجلة «فورين أفيرز» بقلم داليا داسا كاي، من جامعة كاليفورنيا، وسنام وكيل، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «تشاتام هاوس»، إلى المدى الذي يمكن أن تذهب فيه واشنطن لتعزيز وجودها في الشرق الأوسط. إلا أن عنوان المقال بالغ في قدرة وحسن نوايا دول المنطقة لحل القضايا العالقة، فجاء العنوان «وحده الشرق الأوسط بإمكانه إصلاح الشرق الأوسط».

على الأرجح أن الكاتبتين ينقصهما الكثير من المعرفة بالشرق الأوسط حتى صاغتا هذا العنوان البريء، في حال كانت نواياهما حسنة في الأساس. رغم ذلك، فإنه لا يمكن الاختلاف معهما في فكرة أنه ليس من الحكمة المراهنة على أن واشنطن ستبذل جهوداً دبلوماسية وأمنية كبيرة من أجل الشرق الأوسط على المدى الطويل. فقبل فترة طويلة من هجوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول، أكدت جميع الإدارات الأميركية المتعاقبة عزمها التحول بعيداً عن المنطقة لتكريس المزيد من الاهتمام للصين الصاعدة بشكل كبير. لذلك، كانت الإدارة الأميركية تُعزّز القدرات العسكرية لشركائها الإقليميين في محاولة لنقل بعض العبء الأمني إليهم. ومن أجل إنجاح صفقة التطبيع بين السعودية وإسرائيل، كانت واشنطن على استعداد لتقديم حوافز كبيرة لكلا الجانبين ولو على حساب القضية الفلسطينية التي تجاهلتها كلياً.

وبالعودة إلى ما ذكرته صحيفة «بوليتكو» من أن بايدن واعٍ لمسألة محاولات نتانياهو إعادة الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، فإنه حتى الآن لا يوجد بالفعل ما يشير إلى أن عودة الولايات المتحدة إلى تعزيز وجودها وأمن قواتها في الشرق الأوسط يأتي في إطار تغيير لخططها السابقة في مغادرة المنطقة بعد ترتيبها بما يضمن أمن إسرائيل. قد يستغرق الاستنفار الأميركي في الشرق الأوسط سنتين إلى ثلاث، في حال فاز بايدن في الرئاسة، وعاماً واحداً على الأكثر في حال فاز ترامب، قبل فتح ملف الانسحاب. وإلى ذلك الحين، سيسعى بايدن إلى التخفيف من اندفاع إسرائيل العسكري ضد حركة حماس في غزة لإرضاء قاعدته الانتخابية اليسارية والمسلمة. وقد يتطلب هذا الأمر أن يثبت لإسرائيل أن الولايات المتحدة ماضية في استراتيجيتها التحول عن الشرق الأوسط وتسليم مفتاح المنطقة للاعبين المحليين. وقد يتطلب الأمر أيضاً نوعاً من تفاهم ضمني مع إيران لتخفف الأخيرة من الهجمات القاتلة على القوات الأميركية والالتزام بالاستهداف البعيد غير المؤذي للقواعد الأميركية ومصالحها لكي لا تضطر واشنطن إلى الانجرار مجدداً إلى الشرق الأوسط بكامل قوتها.

تبقى مثل هذه الاحتمالات مفتوحة. لكن المؤكد أن العودة الأميركية الحالية للمنطقة ما زالت في إطار «حالة طوارئ» متعلقة بهجوم «حماس» على إسرائيل وسعي إيران وحلفائها إلى إلحاق الهزيمة بإسرائيل. في حال زوال هذه الحالة الطارئة، لا شيء يضمن عدم طرح نقاش جدي في واشنطن بخصوص مصير القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

في الوضع الحالي، فإن كلاً من إيران وإسرائيل يجران الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط بشكل أعمق. ومن المرجح أن تقوم إيران بمراجعة عملياتها ضد القوات الأميركية في حال تأكدت أن هجماتها – عن طريق ميليشياتها – تأتي برد فعل عكسي ولا تخدم هدفها في إجبار الولايات المتحدة على الهرب من المنطقة. فحتى الآن، تعمل طهران على إحراج إدارة بايدن عبر سعيها إلى توسيع الصراع، مفترضة أن واشنطن لا تحتمل مثل هذا السيناريو، وبالتالي ستجبر إسرائيل على إيقاف هجومها على غزة وفق اعتقادها. فضلاً عن أن تحول العراق وسوريا إلى ساحة مواجهة بين واشنطن وطهران يهدد بإعادة تشكيل خريطة التوازنات المحلية والتسويات الهشة القائمة.

مطلع فبراير/شباط، قدمت مبعوثة الأمم المتحدة إلى العراق جينين بلاسخارت إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي حذرت فيه أن الحكومة العراقية تركز على تجنب أي امتداد محلي أو إقليمي للحرب بين إسرائيل وحركة حماس، لكن الهجمات المستمرة التي تستهدف العراق تهدد استقراره الذي تحقق بشق الأنفس. وشددت على ضرورة حماية العراق من الانجرار بأي شكل من الأشكال إلى صراع أوسع نطاقاً.

من الواضح أنه حتى الآن، لا تريد الولايات المتحدة أن تظهر لإيران أن توسيع الصراع سيجعلها تتنازل وتضغط على إسرائيل. على العكس من ذلك، تعمل واشنطن على أن تثبت لطهران أن زيادة الهجمات على قواتها ستؤدي إلى إرسال مزيد من هذه القوات وليس سحبها من المنطقة.

رغم ذلك، لا يمكن الركون إلى هذا المسار التعاكسي طالما أن السياسات الانتخابية في واشنطن قد تتطلب خطوات مفاجئة فوق كل الاعتبارات الاستراتيجية.

المركز الكردي للدراسات

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Hejmara 356 / 11 Adarê 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

12ê Adarê serhildana li dijî rêjîma desthilatdar a Sûriyê

ber li başûrê Kurdistanê kurdan destkeftiyek bi dest xist, rejîmê ev yek ranekir. Rejîma Baasê ev yek qebûl nekir û li dijî vê yekê amadekariyek mezin kirin. Tîma fûtbolê ji bo şer amade kir. Dema hatin di destê wan de dar, kevir û amûrên şer hebûn. Ji bo şer

xwe amade kiribûn. Rejîmê ji bo gelê herêmê berde hev, berê amadekariyek kiribû. Dixwest di navbera kurd û ereban de nakokiyên mezin derkevin û şerekî mezin derxin. Di 12'ê Adarê de ev tîma futbolê bikar anîn. Li Stadê de êrîşî gel û lîstikvanan kirin.

Di roja lîstika fûtbolê de ciwanek şehîd xistin. Di roja duyemîn de gel rabû serhildanê. Gelê Qamişloyê tev rabû serhildanê. Gel tevî berê xwe da Qamişloyê. Hêzên rejîmê pêşiya gel girt û êrîşî gel kir. Di van êrîşan de ciwanekî din şehit ket. Çiqas tundî li ser gel zêd bû, girtin jî zêde bû. Ciwan li dikanên xwe, malên xwe û li kolanan hatin girtin. Hinek ji wan hatin windakirin. Hinek şehît ketin. Gelê ereb piştre hêdî hêdî fam kir ku çima ev êrîş pêk hatiye. Fêr bû ku dixwaze gelê kurd û wan bînin beramberî hev. Gelekên ereb digotin 'Bi salan e em cîranên hev in. Lê heta niha me şerekî hev nekiriye. Me jin dane hev. Xal û xwarzê çêbûne. Cîrantî û merivantî heye.' Êdî gelek eşîrên mezin û malbatên mezin ên êreban xwe ji nava rejîmê kişandin. Piştî rejîm û gelê kurd rû bi rû ma, li tevahiya Rojavayê Kurdistanê û gelek dostên kurdan di van serhildanan de cihê xwe girtin. Ji ber rejîma baas li ser gelê kurd şerê spî meşand û kurd tev li serhildanan bû, gel fam kir ku li vî welatî dijîn û Sûriyeyê wekî dewlet dibesibînin, lê bi vê êrîşê li dijî gel me nas kir ku her dewlet dijminê gel e. Her dewletên desthilatdar mafê kurdan naxwazin û her tim dixwazin êrîşî kurdan bikin. Piştî serhildana 12'e Adara 2004'an êdî gelê din û civakên din jî xwe tev li serhildanê kirin. Mînaka vê yekê dema destpêka şoreşê hat dîtin. Dema buhara gelan dest pê kir û êdî dê li Sûriyeyê jî şoreş dest pê bike, li Qamişloyê milet û kesayetên ereb digotin hûn kurd xwedî vîn in û hûn dikarin serhildanê bikin. Digotin kanî dest pê bikin em jî bi were ne. Lê gelê kurd fam kir ku berê di lîstokekê re derbas bûne û nexwestin careke din di lîstokê re derbas bibin. Her kesî dixwest gelê kurd pêşengiya serhildan û meşan bikin. Dixwestin kurd êrîşî rejîmê bikin. Lê gelê kurd wê demê derbasî nava gel bûn. Meclîs û komînên xwe ava kirin. Amadekariyên serhildanek pêwist û mayinde kirin. Nexwestin serhildanek wekî ya 2004'an çend mehan bidome û bitefe. Xwestin serhildanek demdirêj pêş bixin. Ji ber vê yekê ev serhildan bû bingehê şoreşa Rojava. Şoreşa Rojava bi pergala xwe ya wekî Rêveberiya Xweser, wekî projeya Neteweya Demokratîk ku her netew dikare rola xwe bilîze û hebûna xwe bîne ziman, her netew dikare zimanê xwe biparêze û cihê xwe di pergalê de bigire, hembeza xwe ji hemû gelan re vekir. Gelê kurd ereb, suryan, çerkez, turkmen, aşût û gelê êzîdî her kesî cihê xwe di nava vê pergalê de girt. Niha gelek eşîrên ereb cihê xwe di nava vê pergalê de digirin. Di nava rêveberiya xweser de vîna xwe nîşan dan. Gelê herêmê bi xwe dibêje me bi v îna xwe şoreş ava kiriye. Me gelek destkeftî bi dest xistine. Me gelek bedel dane. Em dibînin ku çawa bi hezaran şehîdên kurd, şehîdên ereb û şehîdên suryanî xirîstiyan, şehîdên êzîdî û turkmen, xwîna xwe li ber vê axê rijandine. Ew bi xwe dibêjin kes nikare yekîtiya gelan xera bike. Kes nikare nakokiyê têxe nava gelan. Ew siyaseta ku li dijî me tê meşandin ji sala 2004'an ve hat meşandin û hêj didome. Rejîma Baasê gelek eşîrên girêdayî xwe kom dike. Bang li wan dike û dixwaze wan li dijî me sor bike. Wan bi çek dike û dixwaze li dijî me şer bikin. Lê li aliyê din gelek eşîrên ereb û kurd bi hevre dimeşin. Bi hevre yekîtiyê ava dikin û bang dikin. Dixwazin kes neyê vê lîstikê û yekîtiya gelan xera nekin. Dibêjin me li vir yekîtiyek ava kiriye. Ev projeya Neteweya Demoratîk û rêveberiya xweser e. Dibêjin her kes xwe di vê pergalê de diparêzin. Niha mînakek pir mezin a yekîtiya gelan çêbûye. Ev yek bi pêşengtiya jinan de pêk tê. Di milê civakî, eskerî, siyasî û aborî de ev xebat di pêşengiya jinan re roj bi roj pêş dikeve. Roj bi roj plan û komployan vala derdixin. Lê plan jî didomin.

Hejmara 356 / 11 Adarê 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Salih Muslim: Serhildana 12ê Adarê hişt ku gelê Kurd hişyar bibe û xwe nasbike

Roja 12 Adara 2004an gelê Kurd li seranserî Rojavayê Kurdistanê ji Qamişlo bigre heya bi Kobanê, Efrîn, Heleb û Şama paytexta Sûriyê li dijî rêjîma Suriyê serî hilda,di 12ê Adara 2024an de 20 sal derbas dibin li ser serhildana gelê Kurd li Sûriyê ku weke yekmîn serhildana di ser dema Rêjîma Baas de tê nas kirin.

Derbarî salvegera 20an ya Serhildanê Hevserokê PYDê Salih Muslim ji rojnemeya Yekîtiya Demokratîk re axvî û diyar kir ku serhildana 12ê Adarê weke bersivek bû ji gelê Kurd beramberî kiriyar û komloya ku rîma Sûriyê aramnc dikir gelê Kurd pê disiplîn bike.

Muslim got: Gelê Kurd bi vê rêflêksê û hişîr bûna xwe rêjîma Sûrî tar û marî hev kir û poşman kirk u ev komplo da meşandin, gelê Kurd ev yek da xwiya kirin ku ew gelekî saxe dijî, kare rabe û xwe birêxstin bike ji Dêrikê heya bi Efrîn û li her derê Kurd lê dijîn.

Hevserok PYDê Salih Musilm tekez kir ku, serhildan 12ê Adarê bû dendika hemû pêşveçûnên li Rojava û Sûriyê rûdan, nexasim di ware rêxstinî û parastinê de ku ev yek piştî 2011an hat xwiya kirin bi ava kirina YPG û YPJ û HSDê.

Di berdewamiya axafitna xwe de Salih Musilm anî ziman ku piştî serhildana 12 Adarê Kurdan xwe nas kir her wiha Cîhanê jî rewşa Kurdan li Sûriyê şopand û ji nêz ve naskirin, ji ber vê yekê serhildan 12ê Adarê rolek mezin list di hişyarkirina gelê Kurd de û naskirina gelê Kurd ku dê ew di qunaxên piştî 12 adarê bermaberî komployên li dijî gelê Kurd bêne kirin derkeve.

12ê Adarê serhildana li dijî rêjîma desthilatdar a Sûriyê

Serhildana Qamişlo di dîroka gelê Kurd ê Rojavayê Kurdistanê de guhertinek girîng bû, Rejîma Sûriyê dixwest Qamişlo bike dersek ji bo Kurdan û xelekeke din ji xelekên qirkirina gelê Kurd di dirêjahiya dîrokê de zêde bike. Lê Kurdan ew kir boneyek ji bo naskirina rola xwe ya dîrokî.

Zext û êrîşên li dijî kurdan beriya 12'ê Adara 2004'an jî gelek zêde bûn. Gelek tundî li ser gelê kurd hat meşandin. Ji hemû mafê xwe yê civakî siyasî, çandî û neteweyî mahrûm bû. Nikaribû mafê xwe biparêze. Nikaribû di pergala dewletê de bijî. Şaredarê bajarekî ji Hemayê û bajarên din ên Sûriyeyê dianîn. Di aliyê perwerdehiyê de jî gelek mamoste ji Şamê û bajarên din dianîn. Li aliyê Cizîrê perwerde dikirin. Ciwanên kurd ên Rojava zanînge dixwendin, lê bêkar diman. Gelekan beşên bijîşkî, endezyarî û parêzeriyê xelas kiribûn. Lê mafê wan nedidan wan. Bêkar diman. Di 12'ê Adarê êrîşek ku agahiya kesî jê tune bû pêk hat. Di roja lîstika fûtbolê ku di navber tîma Qamişlo û Dêra Zorê de pêk hat, êrîş kirin. Berê jî gelek caran ev lîstik dihat. Gelek bajaran bi hevre lîstin. Lê tu carî êrîşek wisa çênebû. Di 12'ê Adara 2004'an de ji